بسم الله الرحمن الرحيم

التَّضَامُنُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ

الحَمْدُ للهِ الدَّاعِي إلى الْحَقِّ وَالنَّاصِرِ بِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، مُسْتَجِيبُ دَعْوَةِ المَظْلُومِ، وَحَامِي المُسْتَضْعَفِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَبَرَ فَظَفَرَ، وَبَعْدَ أَنِ انْتَصَرَ سَبَّحَ وَاسْتَغْفَرَ، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

اتَّقُوا اللهَ وَرَاقِبُوهُ، وَامْتَثِلُوا أَوَامِرَهُ وَلا تَعْصُوهُ، وَاذْكُرُوهُ وَلا تَنْسَوْهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَضَى فِي الكَوْنِ وَالأَنْفُسِ وَالمُجْتَمَعَاتِ سُنَنًا مُسْتَقِرَّةً، لا تَتَبَدَّلُ وَلا تَتَحَوَّلُ، قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾[١]، إِنَّها سُنَنٌ تَدْعُو إِلَى التَّعَقُّلِ بِمَآلَاتِ الأُمُورِ وَعَوَاقِبِهَا، وَمَبْدَأٌ لِلتَّدَاوُلِ وَالتَّدَافُعِ بَيْنَ الأُمَمِ، وَالمُرَادُ مِنَ التَّنْبِيهِ لِتِلْكَ السُّنَنِ أَنْ نُحْسِنَ الاسْتِفَادَةَ مِنْهَا فِي أُمُورِنَا، وَبِنَاءِ مُسْتَقْبَلِنَا، وَالسَّعْيِ إِلَى تَقَدُّمِنَا، وَتَحْسِينِ حَيَاتِنَا نَحْوَ الأَفْضَلِ: ﴿فَٱعْتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾[٢]، وَرَغْمَ أَنَّ الحَيَاةَ مَلِيئَةٌ بِالتَّحَدِّيَاتِ فَهِيَ مَلِيئَةٌ بِالفُرَصِ كَذَلِكَ، وَإِنْ حَلَّ العُسْرُ جَاءَ بَعْدَهُ اليُسْرُ، وَإِنِ اسْتَحْكَمَتِ المِحْنَةُ انْبَلَجَ بَعْدَهَا نُورُ المِنْحَةِ وَالفَضْلِ مِنَ اللهِ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٣].

أَيُّهَا المُسْلِمُونَ:

إِنَّ مَا يَحْدُثُ فِي أَرْضِ الأَقْصَى المُبَارَكِ مِنْ أَحْدَاثٍ أَلِيمَةٍ، وَتَضْيِيعِ الحُقُوقِ، وَاضْطِهَادِ الأَبْرِيَاءِ، مِنَ الأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ، وَعَبَثٍ بِالمُقَدَّسَاتِ، وَارْتِكَابٍ لِلظُّلْمِ؛ أُمُورٌ تُغْضِبُ اللهَ تَعَالَى

(١) فاطر: ٤٣.
(٢) الحشر: ٢.
(٣) البقرة: ٢٥١.

الَّذِي نَهَى عَنِ الظُّلْمِ وَالاعْتِدَاءِ، وَهُوَ القَائِلُ سُبْحَانَهُ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ طَرِيقًا ﴾[1]، أَعْمَالٌ غَاشِمَةٌ؛ لا تَقْبَلُهَا الفِطْرَةُ السَّلِيمَةُ، وَتَأْبَاهَا القَوَاعِدُ الأَخْلاقِيَّةُ، وَالقِيَمُ الإِنْسَانِيَّةُ، وَالكَرَامَةُ البَشَرِيَّةُ، مِمَّا يَدْعُو إِلَى ضَرُورَةِ التَّضَامُنِ العَالَمِيِّ لِوَقْفِ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَإِعَادَةِ المَسَارِ الإِنْسَانِيِّ إِلَى جَادَّةِ العَدْلِ، وَتَذْكِيرٍ مُسْتَمِرٍّ بِأَنْ يَحْفَظَ الإِنْسَانُ حَقَّ أَخِيهِ الإِنْسَانِ، وَاحْتِرَامِ القَوَانِينِ وَالمُعَاهَدَاتِ، وَلا مُبَرِّرَ لِلظُّلْمِ عَلَى الإِطْلاقِ، فَلا مَصْلَحَةَ فِيهِ وَلا مَنْفَعَةَ، بَلْ إِنَّ عَاقِبَةَ الظُّلْمِ وَخِيمَةٌ عَلَى الظَّالِمِ، قَالَ الحَقُّ تَعَالَى: ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ﴾[2].

عِبَادَ اللهِ:

يَتَحَقَّقُ التَّضَامُنُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ بِالتَّعَاوُنِ عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوَى، وَالنُّصْرَةِ فِي الأَوْقَاتِ الصَّعْبَةِ، وَالمُؤَازَرَةِ لِحِفْظِ الحُقُوقِ وَتَثْبِيتِ الصَّبْرِ، وَيَتَجَلَّى ذَلِكَ فِي سُورَةٍ قَصِيرَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ إِذِ ارْتَبَطَتِ السُّورَةُ بِالعَصْرِ، وَأَوْضَحَتْ أَسَاسِيَّاتِ البُعْدِ عَنِ الخُسْرِ؛ فَقَالَ جَلَّ وَعَلا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ، إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ، إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴾[3]، فَلا تَحْقِيقَ لِذَلِكَ الهَدَفِ إِلَّا بِالإِيمَانِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ أَوَّلًا؛ حَتَّى تَكُونَ الأَنْفُسُ مُهَيَّأَةً لاسْتِقْبَالِ المِنَحِ، وَمُحَاطَةً بِالتَّوْفِيقِ لِتَلَقِّي المَدَدِ وَالعَوْنِ.

ثُمَّ يَأْتِي التَّوَاصِي بِالحَقِّ وَهُوَ تَعْبِيرٌ عَنِ التَّضَامُنِ وَأَدَاءِ الحُقُوقِ، وَانْتِصَارٌ لِقِيَمِ الصِّدْقِ وَالعَدْلِ وَاحْتِرَامِ الكَرَامَةِ الإِنْسَانِيَّةِ. وَمَعَ الإِيمَانِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ وَالتَّوَاصِي بِالحَقِّ يَأْتِي التَّوَاصِي بِالصَّبْرِ؛ وَهُوَ مِنْ خِصَالِ أَهْلِ الإِيمَانِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾[4]، وَقَدْ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِالصَّبْرِ فِي خِضَمِّ الابْتِلاءِ فَقَالَ

(١) النساء: ١٦٨.
(٢) الكهف: ٥٩.
(٣) العصر: ١-٣.
(٤) الروم: ٦٠.

سُبْحَانَهُ: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ، ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ، أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴾(١).

وَلَيْسَ بَعْدَ الصَّبْرِ إِلّا الظَّفَرُ، فَقَدْ وَعَدَ اللهُ تَعَالَى بِذَلِكَ الصَّابِرِينَ فَقَالَ: ﴿ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾(٢)، وَيَنْبَغِي أَنْ يُحَاطَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِالتَّعَقُّلِ وَالحِكْمَةِ، وَالاعْتِدَالِ وَالتَّوَازُنِ؛ فَصَوْتُ العَقْلِ هُوَ الَّذِي يُرْشِدُ الإِنْسَانَ إِلى التَّعَامُلِ الصَّحِيحِ مَعَ الأَزْمَاتِ وَالنَّظَرِ بِوُضُوحٍ إِلَى مَآلاتِ الأُمُورِ، وَصَوْتُ الحِكْمَةِ يُبْعِدُ الإِنْسَانَ عَنِ الشَّطَطِ وَالغُلُوِّ، وَيَحْمِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ وَتَجَاوُزِ الحُدُودِ، وَقَدْ جَمَعَ اللهُ تَعَالَى ذَلِكَ كُلَّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ ۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾(٣).

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

****

الحَمْدُ للهِ المُتَصَرِّفِ فِي عِبَادِهِ بِالحِكْمَةِ وَالتَّدْبِيرِ، لَهُ الحَمْدُ سُبْحَانَهُ عَلَى كُلِّ أَقْدَارِهِ فَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، البَشِيرُ النَّذِيرُ وَالسِّرَاجُ المُنِيرُ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

عِبَادَ اللهِ:

لا يَنْسَى المُسْلِمُ أَخَاهُ المُسْلِمَ، بَلْ يَقُومُ بِالوَاجِبِ تِجَاهَهُ فِي وَفَاءٍ وَإِخْلاصٍ، فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ

(١) البقرة: ١٥٥ – ١٥٧.
(٢) آل عمران: ١٢٠.
(٣) المائدة: ٨.

كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ)).

وَيَحْدُثُ التَّضَامُنُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ بِالمُشَارَكَةِ فِي الأَعْمَالِ الخَيْرِيَّةِ وَإِغَاثَةِ المُسْتَضْعَفِينَ فِي أَرْضِ الأَقْصَى المُبَارَكِ، وَالإِنْفَاقِ بِمَا يُمْكِنُ عَبْرَ مِنَصَّةِ (جُود) الرَّسْمِيَّةِ المَوْثُوقَةِ، وَالَّتِي تَقُومُ بِإِيصَالِهَا إِلَى مُسْتَحِقِّيهَا بِأَمَانَةٍ وَصِدْقٍ، فَإِنَّ رِسَالَتَنَا فِي الرَّحْمَةِ وَالعَطْفِ وَالتَّعَاطُفِ.

إِنَّنَا مُطَالَبُونَ – عِبَادَ اللهِ – بِمَزِيدٍ مِنَ الدُّعَاءِ وَالابْتِهَالِ، فِي الجَلَوَاتِ وَالخَلَوَاتِ، استِغَاثَةً بِاللهِ وَلُجُوءًا إِلَيْهِ وَطَلَبًا لِلْمَدَدِ مِنْهُ وَالعَوْنِ، وَلْنُبَادِرْ إِلَى النَّفَقَةِ بِالأَمْوَالِ وَالصَّدَقَاتِ؛ فَأَفْضَلُ النَّفَقَةِ مَا يَكُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَيَنْبَغِي قَبْلَ ذَلِكَ أَنْ نَلْتَزِمَ التَّقْوَى وَنُصْلِحَ أَحْوَالَنَا وَنُحَاسِبَ أَنْفُسَنَا، وَإِنَّ اللهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ.

وَنُذَكِّرُ أَنْفُسَنَا – عِبَادَ اللهِ – بِأَنَّ المَظْلُومَ حَقُّهُ عِنْدَ اللهِ، فَهُوَ وَلِيُّهُ بِرَدِّ الحَقِّ إِلَيْهِ، وَنُصْرَتِهِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، وَإِنَّ عَظَمَةَ دَعْوَةِ المَظْلُومِ وَقُوَّتَهَا تَكْمُنُ فِي نُصْرَةِ المَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ لَهَا، قَالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ: ((اتَّقُوا دَعْوَةَ المَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الغَمَامِ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ)).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ؛ مُحَمَّدٍ الهَادِي الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾[1].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ،

(١) سورة الأحزاب: ٥٦.

وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا لإِخْوَانِنَا فِي أَرْضِ الأَقْصَى المُبَارَكِ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبِّتْهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبِّرْهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عَينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَات، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَـــــادَ الله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.